النبأ

العدد ٥٣٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٣٧ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٦ رمضان ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

غرب إفريقية: مقتل ٣٧ نصرانيا و١٤ عنصرا من قوات نيجيريا والنيجر وإحراق ١١ آلية



صاعد جنود الخلافة في غرب إفريقية هجماتهم هذا الأسبوع حيث بلغت نحو ١٢ هجوما وعملية، قتلوا خلالها ثمانية من الجيش النيجيري وميليشياته أحدهم ضابط، وأحرقوا معسكرا وعشر آليات واغتنموا آلية أخرى، كما قتلوا ستة من جيش النيجر ودمروا آلية لهم، في حين قتلوا ٢٧ نصرانيا محاربا وأحرقوا عشرة منازل لهم، وتوزعت الهجمات على مناطق: (برنو) (يوبي) و(أداماوا) في نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (ديفا) في النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/ رمضان) مع دورية للجيش النيجيري المرتد وميليشياته، قرب بلدة (شيواري) في منطقة (أداماوا)، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات وفرار بقيتهم، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، موقعا للجيش النيجيري وميليشياته، قرب بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، فلاذوا بالفرار منه...

٤

مقتل جنديين من الجيش الكونغولي واثنين من النصارى بهجمات شرق الكونغو

٦

مقتل عنصر من النظام السوري المرتد بنيران المجاهدين في حلب

٦

افتتاحية

تدافعٌ بين الكافرين

٣

مقتطفات

انتصاف رمضان

٧

مقتل ٢٨ عنصرا من الميليشيات والشرطة المرتدة بهجمات للمجاهدين غرب النيجر

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع ٢٣ قتيلا في صفوف الميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة وأصابوا ثمانية آخرين على الأقل، كما قتلوا خمسة عناصر من الشرطة المرتدة واغتنموا أسلحتهم، بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (تيلابيري) في غرب النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ رمضان) تجمعا للميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة، في قرية (أمارا) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل تسعة عناصر وإصابة ثمانية آخرين، واغتنام أربع بنادق، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، شنّ جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/رمضان)...

التفاصيل ص٥



هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٩ إلى ١٥ رمضان ١٤٤٧ هـ)

٦٥ كافرا ومرتدّا

٣٤ صليبيا

١١ آلية دُمرت وأُحرقت

١ قيادي

أكثر من ٩٩ قتيلا وجريحا

٥ رباعية الدفع

٣ مواقع تم إحراقها

٢٠ عملية

٢ مدرّعتان

٤ شاحنات

١ آلية مغتنمة

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الساحل
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٥	ولاية غرب إفريقية
٣٦	ولاية الساحل
٧	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل

في مناطق ولاية الشام

١ حلب

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

رمضان ١٤٤٧ هـ



تدافعٌ بين الكافرين

فرح المؤمنون في بقاع الأرض بهلاك مرشد الكافرين وقدوتهم ومَن معه مِن أئمة الكفر؛ بنفس الطائرات التي كانت تحمي ظهورهم في معارك الموصل وحلب وغيرها من بلاد المسلمين التي اتحد الغزو الصليبي والرافضي في الحرب عليها لسنوات، قبل أن يخالف الله بين قلوبهم ويغري العداوة بينهم، ويدفع شرّ بعضهم عن الإسلام ببعض.

والرافضي الهالك إمام كفر طغى واستبد، ورأس طائفة ولغت في دمائنا كاليهود بل أشد، وقد أهلكه الله تعالى بمكره وتدبيره على أيدي من سلّطوه على رقابنا لعقود، وقاتلوا معه ضد المجاهدين خاصة في العراق وما أدراك ما العراق، مهد المفاصلة ورمح التوحيد، وقد سبق مجاهدوه وتفرّدوا بتكفير الرافضة وقتالهم تديُّنا لا سياسة، ولو لم يكن للجهاد العراقي إلا هدم صنم الرفض لكفى، وقد هدمه في وقت كان الناس يتأبطون صور أئمة الرافضة كما لو أنهم أئمة الإسلام! وقد هدمه في وقت كان الناس يظنون الرفض مذهبا من مذاهب الإسلام!، فرحمة الله على أئمة الجهاد العراقي ورفاقهم وجنودهم ما تعاقب الليل والنهار.

نستحضر هذه الشمائل العراقية في هذا الوقت، ونحن نعاين ونعالج هذا الفساد العظيم في معتقدات الناس من أشياع الرافضة وبيادقهم ونُعاة أئمتهم ومُشرعني كفرهم، المنحازين إلى صفوفهم بحجة التصدي للمشروع الأمريكي، متعامين عن حقيقة ثابتة أنّ المشروع الإيراني كان مرحلة من مراحل المشروع الأمريكي في الحرب على الإسلام، قبل أن يداهمهم عسكر المدافعة.

فالحرب المشتعلة اليوم بين المحور الإيراني والمحور الأمريكي اليهودي ونتائجها وخسائر الأطراف فيها؛ كلها تندرج في سياق سُنة التدافع التي قدّرها الحكيم الخبير سبحانه، رحمة وتخفيفا عن المؤمنين، ومكرا واستدراجا للكافرين، ونقصد بالتدافع هنا الذي يقع بين الكافرين، لقوله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}، قال الطبري والقرطبي وغيرهم: "نسلط بعض الظلمة على بعض"، وقال ابن كثير: "لولا أنه يدفع عن قوم بقوم، ويكشف شر أناس عن غيرهم بما يخلقه ويقدره من الأسباب؛ لفسدت الأرض".

ومن فوائد هذا التدافع بين هذين العدوين الكافرين: زيادة التمايز والغربلة في صفوف أهل القبلة، ليهلك من هلك عن بينة، وهو ما نراه اليوم من لحوق شرائح منهم بالفريقين، فهذا يتولى الرافضة! وذلك يتولى اليهود والصليبيين!، وكلاهما له مبررات ساقطات، وكلاهما في الحكم سيان، أما المسلم فموقفه راسخ معروف، لا يفيء إلى هذا ولا إلى ذاك، بل يكفر بالفريقين ويكفّرهما ويعاديهما ويتبرأ منهما ويتولى حزب الله المؤمنين، قال تعالى: {وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ}.

وإن إهلاك أئمة الكفر وأعداء الإسلام من النعم التي تستوجب الشكر والحمد، بأي طريقة هلكوا؛ سواء هلكوا بعذاب من عنده أو بأيدينا، أو بأيدي بعضهم، واستدل علماؤنا على ذلك بقوله تعالى: {فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}، قال الإمام البغوي في الآية: "حمد الله نفسه على أن قطع دابرهم لأنه نعمة على الرسل، فذكر الحمد لله تعليما لهم ولمن آمن بهم، أن يحمدوا الله على كفايته شر الظالمين"، وبوّب الإمام النسائي في سننه: "باب الاستراحة من الكفار" وساق تحته حديث الجنازة الشهير، وزخرت كتب السلف بالكثير من مواقف إظهار الفرح بهلاك أئمة الكفر، ومن لا يفرح بذلك؟

لكن اعلم أن مخاطبة "نُعاة الخامنئي" وأوليائه من غير الرافضة، لا تكون بسرد أدلة مشروعية الفرح بهلاك الطواغيت، فتلك تهون، وإنما تخاطبهم بأدلة أصول الدين والولاء والبراء فهو ميدان سقوطهم، فمواقف هؤلاء تعدت مزاعم الاضطرار والمصلحة إلى الولاء والتبعية التامة، ولطالما أنكر "الإسلاميون" -وإخوانهم الجهاديون- على المجاهدين توصيف الأمر على هذا النحو؛ حتى ثبت اليوم بالحس والتجربة، وكثير من هؤلاء للأسف لا يتعلمون إلا بالتجربة في زمن تنحية الآيات والنصوص والإعراض عنها.

إن مشكلة نُعاة أئمة الرافضة عقدية بامتياز في صلب التوحيد، فهؤلاء لو عظّموا جناب التوحيد لما وجدوا متسعا في قلوبهم لتعظيم "خامنئي" وأمثاله من الكفرة الفجرة الذين لا يقلّون كفرا وحرابة عن "نتنياهو وترامب"، ولو عظّم هؤلاء الله تعالى وآمنوا به حق الإيمان، لما حزنوا على هلاك عدو من أشد أعدائه، ولكن كيف يفعل هؤلاء وهم يرون في الرافضة وقادتهم أولياء وحلفاء وشهداء وإخوانا مسلمين؟!

ومن عجائب دهرنا التي لا تنقضي أن الذين دأبوا على الفرح بانتصار كل طائفةِ كفر، متعللين بفرح المؤمنين يوم غلبت الروم الفرس؛ لم يسعهم اليوم إلا الوقوف مع الفرس! وصار عندهم الفرح ببلية الفرس وقوفا مع الروم! وكأننا برجب لم يعد يتسع للعجب، والمسلم يفرح ببلية الطرفين ويدعو الله أن يزيدهم حربا ودمارا وهلاكا.

ولن يدمن المفاضلة بين المحورين الكافرين، ويخيّرنا بين نارين نقول: إن في انقطاع دابر الرافضة وكسر شوكتهم خير للمسلمين في هذه المرحلة؛ قد يربو على ما في انقطاع دابر اليهود الملاعين، لسبب أوضح ما يكون وهو أن الأمة محصنة من فتنة اليهود إلى حد ما، لكنها ليست محصنة من فتنة الرافضة والانخداع بمحورهم، بدليل هذا الغثاء الكبير المتهافت على الرافضة المتباكي على أئمة كفرهم ورؤوس مذهبهم.

والواجب حشد أجيال المسلمين خلف راية التوحيد ومنهاج النبوة وحسب، وقطع كل صلاتهم وتعلّقاتهم وميولهم لأي من المعسكرات الجاهلية المتطاحنة، وتضييق دائرة ما يسمونه "التقاء المصالح" لأن كثيرا من جماعات الهوى توسّعوا فيها حتى وقفوا في معسكر الباطل بحجة "التقاء المصالح" وما هو إلا "التقاء مناهج" شئتم أم أبيتم فالحق أبلج والباطل لجلج.

أما ميدانيا، فالواجب على الموحدين، السعي الجاد والواعي لاستغلال هذه المتغيرات الكبيرة؛ في نصرة الجهاد وتغذيته وتجديد شراينه، فإن هذه الفوضى المرحلية -سواء هدأت أو تصاعدت- فإن تبعاتها ستدوم وتطول، وانتهازها من الكياسة والفطنة بمكان، يستوي في ذلك المجاهدون في الولايات، والمجاهدون المنفردون في كل مكان، واعلموا أن ذلك من الأخذ بالأسباب وتمام التوكل على الله تعالى.

سياسيا، تمهّد الخطوة الإيرانية بقصف دويلات الخليج لاستكمال "ذرائع التطبيع العلني" مع اليهود ليس على صعيد الحكام، بل على صعيد شرائح من الشعوب، وانحياز البعض إلى الصاروخ الإيراني، سيقابله انحياز آخرون إلى الطائرة الصليبية واليهودية!، وسيزداد التمايز حتى نصير إلى فسطاطين اثنين، فسطاط إيمان لا كفر فيه، وفسطاط كفر لا إيمان فيه.

وعليه، نحذر المسلمين من ظهور الرايات الجاهلية التي يحاول كل طرف من الأطراف تصديرها للساحة لتتلقى الضربات عنه؛ هذا باسم إسقاط النظام الإيراني، وذلك باسم التصدي للحملة الصليبية، فصد الحملة الصليبية لا يكون تحت الأجنحة الرافضية، ودفع شر الرافضة لا يكون تحت الأجنحة الصليبية، فتمايزوا أيها الناس، فإن لهذا التمايز ما بعده.

٣٧ قتيلا نصرانيا و١٤ قتيلا من قوات نيجيريا والنيجر وإحراق معسكر و١١ آلية بهجمات متصاعدة في غرب إفريقية



الضابط قائد معسكر (ماينتي) قتله المجاهدون خلال الهجوم

النبأ ولاية غرب إفريقية

صاعد جنود الخلافة في غرب إفريقية هجماتهم هذا الأسبوع حيث بلغت نحو ١٢ هجوما وعملية، قتلوا خلالها ثمانية من الجيش النيجيري وميليشياته أحدهم ضابط، وأحرقوا معسكرا وعشر آليات واغتنموا آلية أخرى، كما قتلوا ستة من جيش النيجر ودمروا آلية لهم، في حين قتلوا ٢٧ نصرانيا محاربا وأحرقوا عشرة منازل لهم، وتوزعت الهجمات على مناطق: (برنو) (يوبي) و(أداماوا) في نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (ديفا) في النيجر.

مقتل عنصر في (أداماوا) ومهاجمة موقع في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/رمضان) مع دورية للجيش النيجيري المرتد وميليشياته، قرب بلدة (شيواري) في منطقة (أداماوا)، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات وفرار بقيتهم، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، موقعا للجيش النيجيري وميليشياته، قرب بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، فلاذوا بالفرار منه، واغتنم المجاهدون رشاشا ثقيلا وقاذفا صاروخيا، ولله الحمد.

اقتحام معسكر وقتل قائده وإحراق ٨ آليات للجيش

وضمن حملة (محرقة المعسكرات)، شنّ جنود الخلافة مساء السبت (١١/رمضان) هجوما على معسكر للجيش النيجيري، في بلدة (ماينتي) بمنطقة (برنو).

ودارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتنوعة استمرت نصف ساعة، أسفرت عن مقتل قائد المعسكر وعنصر آخر وإصابة آخرين وفرارهم، والسيطرة على المعسكر.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر مع دبابة وثلاث آليات دفع رباعي إضافة لأربع شاحنات، كما اغتنموا ثلاث بنادق وقاذفا صاروخيا وأربع دراجات نارية، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا عبوتين ناسفتين على دورية مؤازرة للعدو كانت في طريقها نحو المعسكر، ولم يتسن لهم معرفة الخسائر.

مقتل عنصر وإحراق مدرعة في هجوم على معسكر آخر

وفي السياق ذاته، هاجم المجاهدون في نفس الليلة، معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (غاجيرام)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وإحراق مدرعة، واغتنام بندقية ورشاش متوسط، ولله الحمد.

وانتشرت عبر وسائل إعلام محلية مقاطع أظهرت مشاركة جنود صليبيين في إخلاء جرحى القوات النيجيرية من موقع الهجوم.

إحراق آلية واغتنام أخرى

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة مساء الاثنين (١٣/رمضان) موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، فلاذوا بالفرار منه، وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا آلية ثانية، ولله الحمد.

مقتل ٤ من الميليشيات

كما هاجم المجاهدون في نفس الليلة حاجزا للميليشيات، في بلدة (دماسك) في (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار بقيتهم.

وعلى الصعيد ذاته، اشتبك المجاهدون في يوم الأربعاء (١٥/رمضان) مع دورية للميليشيات، قرب بلدة (كاوري) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنام بندقيتين وقاذف صاروخي، ولله الحمد.

مقتل ٦ من جيش النيجر وتدمير آلية وتضرر أخرى

كما شهدت النيجر تفجيرين منفصلين أسفرا عن خسائر بشرية ومادية في صفوف الجيش المرتد.

حيث تمكن المجاهدون في يوم الثلاثاء (٧/رمضان) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لجيش النيجر المرتد، عند الجسر الرابط بين بلدتي (دوجي) و(ديفا)، ما أدى لتدميرها ومقتل ستة عناصر.

كما فجّر المجاهدون في يوم الجمعة (١٠/رمضان) عبوة ثانية على مدرعة لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (غارغادا) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لتضررها وإصابة بعض من فيها، ولله الحمد.

مقتل ٢٧ نصرانيا محاربا بهجوم دام في (أداماوا)

وشهدت منطقة (أداماوا) هجوما داميا ضد النصارى المحاربين، خلّف عددا كبيرا من القتلى في صفوفهم.

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/رمضان) قرية (شيواري) النصرانية وقرى أخرى محيطها، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٢٧ نصرانيا أحدهم قُتل نحرا، وإحراق عشرة منازل إضافة لدراجة نارية، واغتنام سبع دراجات أخرى، ولله الحمد.

الإسلام أو الجزية أو الموت

وبهذه المناسبة، جدّد المجاهدون رسالتهم على لسان مصدر خاص لـ(النبأ)، إلى نصارى نيجيريا، بأن السبيل الوحيد لحقن دمائهم هو بالخيارات التي منحهم إياها ديننا الحنيف، فعليهم الاختيار بين الإسلام أو الجزية أو القتل، مؤكدا أنها معادلة عادلة بقدر عدالة الخالق سبحانه المستحق وحده للعبادة.

(هدى وموعظة للمتقين)

وفي الجانب الدعوي، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية، مرئيين جديدين ضمن السلسلة الإيمانية الرمضانية: (هدى وموعظة للمتقين)، تناول الأول موضوع: حبّ الدنيا وكراهية الموت، ومظاهر هذا الداء العضال الذي أصاب الأمة فتسلط بسببه الأعداء عليها، بينما تناول المرئي الثاني موضوع: البكاء من خشية الله الذي كان دأب رسولنا ﷺ وصحابته والتابعين، بينما قلّ في زماننا بسبب قسوة القلوب وغفلتها عن دينها وتعلقها بالدنيا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد اقتحموا خلال الأسبوع الماضي معسكرين للجيش النيجيري وقتلوا ثلاثة عناصر وأصابوا آخرين، وأحرقوا ثكناتهما وستّ آليات داخلهما، بهجومين منفصلين وقع أحدهما بمنطقة (أداماوا) في تمدد ميداني لحملة (محرقة المعسكرات) التي تصطلي بها جيوش المنطقة.



إحراق آلية داخل معسكر للجيش النيجيري في بلدة (غاجيرام) في (برنو)

مقتل ٢٨ عنصرا من الميليشيات والشرطة المرتدة بهجمات للمجاهدين غرب النيجر



قتلى من الميليشيات الموالية لحكومة النيجر في بلدة (دوغو) بمنطقة (تيلابيري)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع ٢٣ قتيلا في صفوف الميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة وأصابوا ثمانية آخرين على الأقل، كما قتلوا خمسة عناصر من الشرطة المرتدة واغتنموا أسلحتهم، بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (تيلابيري) في غرب النيجر.

١٧ قتيلا وجريحا من ميليشيات النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/رمضان) تجمعا للميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة، في قرية (أمارا) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل تسعة عناصر وإصابة ثمانية آخرين، واغتنام أربع بنادق، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٤ من ميليشيات النيجر

وفي السياق ذاته، شنّ جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/رمضان) هجوما آخر على تمركزات الميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة، في بلدة (دوغو) وما جاورها بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ١٤ عنصرا على الأقل واغتنام ١٤ بندقية ورشاش متوسط، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

رسالة إلى عناصر الميليشيات التي تبيع دينها بدنيا غيرها

وتنشط في مناطق النيجر العديد من الميليشيات المحلية المحاربة للمجاهدين، تحت أسماء عديدة مثل "لجان الدفاع الذاتي" وغيرها، وتقاتل هذه الميليشيات بتوجيه وتسخير من جيش النيجر لمحاولة تغطية المناطق الشاسعة التي يعجز الجيش عن حمايتها.

وفي هذا الصدد، يكرر المجاهدون دعوتهم إلى هذه الميليشيات بوجوب التوبة والبراءة من معاونة الجيوش المرتدة، والنأي بأنفسهم عن هذه الحروب التي يحترقون فيها دفاعا عن مشاريع وطنية ديمقراطية مصادمة للإسلام، يخسرون فيها حياتهم وآخرتهم، ويبيعون فيها دينهم بدنيا غيرهم.

٥ قتلى من الشرطة النيجر

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/رمضان) حاجزا لشرطة النيجر المرتدة، بالقرب من بلدة (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر واغتنام خمس بنادق ومسدسين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد قتلوا الأسبوع الماضي أربعة عناصر من قوات النيجر وأصابوا آخرين وأحرقوا حاجزا لهم، بهجوم في منطقة (دوسو) في جنوب غرب النيجر.



غنائم الهجوم على تمركزات الميليشيات النيجرية في بلدة (دوغو) وما جاورها

هدى وموعظة للمتقين
حب الدنيا وكراهية الموت
مرئي FULL HD VIDEO
المدة 10:15
تحميل DOWNLOAD
غرب أفريقية WEST AFRICA
رمضان RAMADAN 1447

مقتل جنديين من الجيش الكونغولي واثنين من النصارى بهجمات شرق الكونغو



غنائم الهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي قرب قرية (ماشونغانو)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي وأحرقوا ثكنة لهم، كما قتلوا اثنين آخرين من النصارى المحاربين، بثلاث هجمات منفصلة بمنطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

هجوم على تمركز للميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/رمضان) تمركزا للميليشيات الكافرة، في قرية (إيغومبو) بمنطقة (لوبيرو)، فلاذوا بالفرار، واغتنم المجاهدون ذخائرهم وبعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الكونغولي

على صعيد متصل، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (١١/رمضان) هجوما على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (ماشونغانو) بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، واغتنام رشاش متوسط وبندقيتين وأحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى

وفي سياق استهداف النصارى المحاربين، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/رمضان) أحد النصارى، قرب قرية (مونغ) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا، كما أسروا في اليوم التالي نصرانيا ثانيا، قرب قرية (إيدوهو)، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

(حُسن الخُلق)

وفي الجانب الدعوي، نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية مرئيا قصيرا ضمن السلسلة الإيمانية الرمضانية: (هدى وموعظة للمتقين) تناول موضوع: حُسن الخُلق وفضائله ومكانته في الإسلام، في ظل الحرب المستعرة على الأخلاق والفضيلة.

الأسبوع الماضي

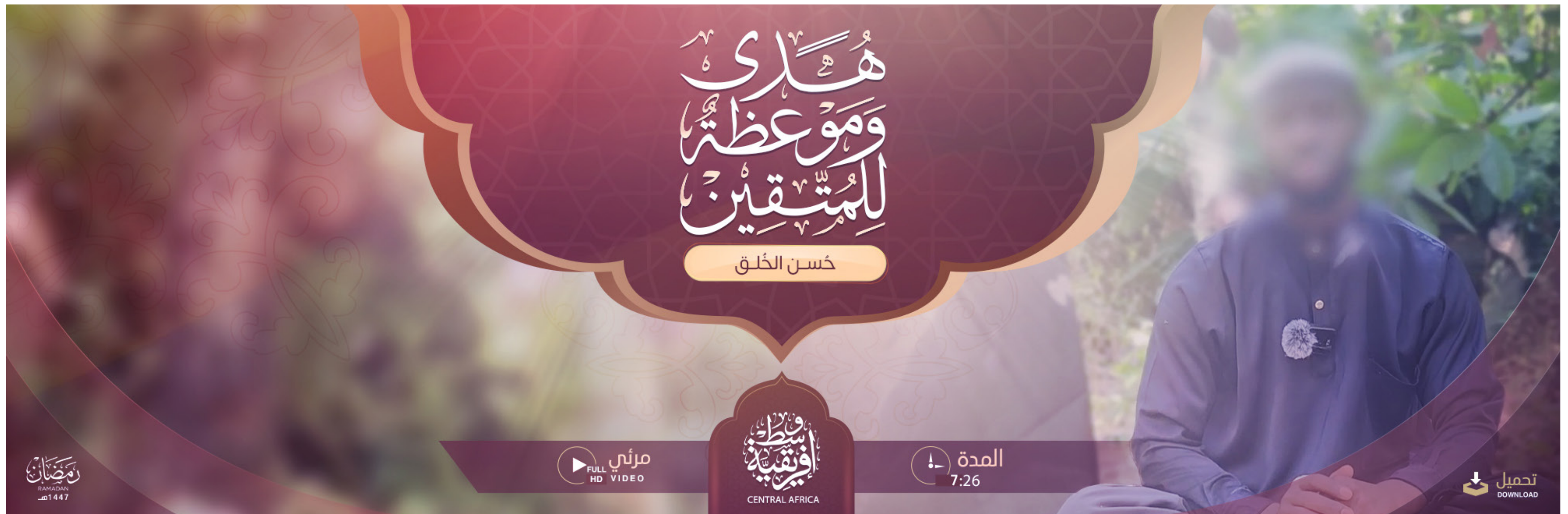
وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي وأحرقوا إحدى ثكناتهم، كما قتلوا اثنين من النصارى المحاربين، بهجمات متفرقة بمنطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

مقتل عنصر من النظام السوري المرتد بنيران المجاهدين في حلب

النبأ | ولاية الشام - حلب

قتل جنود الخلافة في الشام هذا الأسبوع أحد عناصر النظام السوري المرتد، بهجوم مسلح في ريف حلب.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/رمضان) عنصرا من قوات الداخلية السورية المرتدة، قرب قرية (تيارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



انتصاف شهر رمضان

لابن الجوزي



"أيها الناس: إن شهركم هذا قد انتصف، فهل فيكم من قهر نفسه وانتصف، وهل فيكم من قام فيه بما عرف، وهل تشوقت هممكم إلى نيل الشرف، أيها المحسن فيما مضى منه دُم، وأيها المسيء وبّخ نفسك على التفريط ولُم، إذا خسرت في هذا الشهر متى تربح، وإذا لم تسافر فيه نحو الفوائد فمتى تبرح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ: (رغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له) [الترمذي].

إذا الروض أمسى مجدبا في ربيعه
ففي أي حين يستنير ويخصب؟!

عباد الله: فرحة الحِسّ عند الإفطار تناول الطعام، وفرحة الإيمان بالتوفيق لإتمام الصيام. يا هذا قدِّم دستور الحساب قبل الغروب فإن وجدت خللا فارقعه برقعة استغفار، فإذا جاء السحر فاعقد عقد الزهد في الدنيا عند نية الصوم، وتجرع جرعة دمعة في إناء ركعة لعلك تطّلع على خبايا خفايا ما أعد للصائمين من مستور {فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}.

يا مضيّع الزمان فيما ينقص الإيمان، ما أراك في رمضان إلا كجمادى وشعبان، أما يشوقك إلى الخير ما يشوق، أما يعوقك عن الضير ما يعوق، متى تصير سابقا يا مسبوق، إلى متى سوق الشوق إلى سوق الفسوق، أول الهوى سهل ثم تتخرق الخروق، كلما حصد نباته بمنجل الصبر أخرجت العروق، وإن لذيذ شربه فشربه شجى في الحلوق، وإنما لذات الدنيا كخطف البروق، ميِّز بين ما يفنى وما بقى تر الفروق، خلّ التواني إن شئت أن تفوق.

عليك حافظ وضابط، ليس بناس ولا غالط، يكتب الكلمات السواقط، وأنت في ليل الحدث خابط، تتعرض في الصباح والمساء للمساخط، يا من قد شاب إلى كم تغالط، لا بد لليل من فجر منير كاشط، كيف ينهض للعب واللهو الأشامط، ماذا بقي وهذا الشيب واخط، أما تستحي وأنت في الإثم وارط، يا قاعدا عند التقى وهو في الهوى ناشط، كلما رفعت لم ترد إلا المهابط، تيقظ لنفسك فقد مضى الفارط، وابك على ذنبك ويكفي الفارط، أصلح ما بقي واقبل من الوسائط، جاهد هواك في الدنيا فالفخر للمرابط، انظر لمن تعاشر واعرف لمن تخالط، احذر جزاء القسط عليك يا قاسط، لا تغتر بالسلامة فربما قبض الباسط، فِي لنا بالشروط ونحن نفي بالشرائط، ذكر نفسك بالموت ذاك الشديد الضاغط، إذا تحيرت في الأمور وزال الجأش الرابط، لا تنفع الأقارب ولا تدفع الأراهط، ونفس النفس يخرج من سم إبرة خائط.

لله در أقوام تفكروا فأبصروا، ولاحت لهم الغاية فما قصروا، وجعلوا الليل روح قلوبهم والصيام غذاء أبدانهم، والصدق عادة ألسنتهم والموت نصب أعينهم.

طوبى لعبد بالغ في حذاره، واحتقر بكفّ فكره قبره قبل احتفاره، وانتهب زمانه بأيدي بداره، وأعذر في الأمر قبل شيب عذاره، ولم يرض في زاده بتقليله واختصاره، ورأى عيب الهوى فلم يصطل بناره، ودافع الشهوات وصابر المكاره، إن بحثت عنه رأيته صائم نهاره، وإن سألت عن ليله فقائم أسحاره، وإن تلمحته فالزفير في إصعاده والدمع في انحداره، ولا يتناول من الدنيا إلا قدر اضطراره، باعها فاشترى بها ما يبقى باختياره، هل فيكم متشبه بهذا أو على نجاره؟

يا حسنه ومصابيح النجوم تزهر، والناس قد ناموا وهو في الخير يسهر، غسل وجهه من ماء عينه وعين العين أطهر، فلما قضى ورد الدجى جلس يتفكر، فخطر على قلبه كيف يموت وكيف يقبر، وتصور صحائفه كيف تطوى وكيف تنشر، فهام قلبه في بوادي القلق وتحير، فطلق الدنيا ثلاثا وهل يستوطن معبر.

إخواني: استدركوا باقي الشهر فإنه أشرف أوقات الدهر، واحصروا النفوس عن هواها بالقهر، وقد سمعتم بالحور العين فاهتموا بالمهر.عباد الله: اعلموا أن النصف الأخير أفضل من الأول، لأن فيه العشر وليلة القدر، والأعمال تضاعف بشرف وقتها ومكانها.أترى صح لك صوم يوم، أترى تسلم في شهرك من لوم، أترى لفيك خلوق أم فيك خلاق، من فطّر صائما فله أجر صائم، فاجتهد أن تصوم رمضان ستين يوما.إنما أنت ضيف أصبحت في مترك، وما في يديك وديعة عندك، ويوشك الضيف أن يرتحل والوديعة أن ترد، ابك على نفسك أيام الحياة بكاء من ودع الدنيا.

لله در تلك القلوب الطاهرة، أنوارها في ظلام الدجى ظاهرة، رفضت حلية الدنيا وإن كانت فاخرة، كم تركت شهوة وهي عليها قادرة، باتت عيونها والناس نيام ساهرة، زفرات الخوف تثير سحائب الأجفان الماطرة، يندبون على الذنوب وإن كانت نادرة، كم بينك وبينهم يا بائع الآخرة، شيب وعيب أمثال سائرة، أمل مع هرم هذه نادرة، كم أقوام أمّلوا هذا الشهر فخاب الأمل، أين هم خلوا في الألحاد بالعمل، تالله إنّ نسيان النقل في العقل خلل، أما يكفي زجر المقيم بمن رحل.

يا من عمره قد وهى في سلك الهوى فهو متهافت، متى تستدرك في هذه البقية بالتقية الفائت، متى يشبع النوم فتجتمع الهموم الشتائت، أيها المريض البالي وما يبالي بوصف ناعت، إلى متى أنت بالعيوب إلى علام الغيوب متماقت، متعرض صباحا للساخط ومساء للماقت، وتعمل بالأغراض في الإعراض عمل العفارات، يا متكلما في ضره فأما في نفعه فساكت، كلما نقص أجله زاد أمله وهذا متفاوت، أما رأيت المنايا تحصد المُنى في المنابت، كم مقهقه رجع القهقري إلى حزن باكت، كأنك بالموت إذ ثوى قد فزع الثوابت، ونزل بك إذ نزل بك إلى حيرة باهت، يا جاهلا قد غُرَّ لقد سُرَّ بفعلك الشامت.

إخواني: هذه أيام تصان، هي كالتاج على رأس الزمان، وصل توقيع القِدم من الرحيم الرحمن {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ}. يا له من وقت عظيم الشان تجب حراسته مما إذا حل شان، كأنكم به قد رحل وبان ووجه الصلح ما بان {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ}. من اللازم فيه أن تُحرس العينان، ومن الواجب أن يُحفظ اللسان، ومن المتعين أن تُمنع من الخطى في الخطا القدمان {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ}. زنوا أفعالكم في هذا الشهر بميزان، واشتروا خلاصكم بما عز وهان، فإن عجزتم فسلوا المعين وقد أعان {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ}، قد ذهب نصف البضاعة في التفريط والإضاعة، والتسويف يمحق ساعة بعد ساعة، والشمس والقمر بحسبان {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ}.

يا واقفا في مقام التحير هل أنت على عزم التغير؟ إلى متى ترضى بالنزول في منزل الهوان، هل مضى من يومك يوم صالح سلمت فيه من جرائم القبائح، تالله لقد سبق المتقي الرابح وأنت راض بالخسران، عينك مطلقة في الحرام، ولسانك منبسط في الآثام، ولأقدامك على الذنوب إقدام، والكل مثبت في الديوان، قلبك غائب في صلواتك وفكرك ينقضي في شهواتك، فإن ركن إليك معامل في معاملاتك دخلت به خان من خان أكثر كلامك لغو وهذر، والوقت بالتفريط شذر مذر، وإن اغتبت مسلما لم تبق ولم تذر، والأمان منك الأمان، تالله لو عقلت حالك أو ذكرت ارتحالك أو تصورت أعمالك لبنيت بيت الأحزان، سيشهد رمضان عليك بنطق لسانك ونظر عينيك، وسيشار يوم الجمع إليك شقي فلان وسعد فلان، في كل لحظة تقرب من قبرك، فانظر لنفسك في تدبير أمرك، وما أراك إلا كأول شهرك، الأول والآخر سيان، قد ذهب من الشهر النصف وما أرى من عملك النصف، فإن كان في الماضي قد قبُح الوصف فقم الآن، والحمد لله وحده".

[التبصرة/ لابن الجوزي]

الانتفاع بالقرآن



تصديقه والإيمان به

قال تعالى: {وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى} قال الطبري: "وهذا القرآن على قلوب هؤلاء المكذّبين به عمى عنه، فلا يبصرون حججه عليهم، وما فيه من مواعظه.. عن قتادة قال: عموا وصموا عن القرآن، فلا ينتفعون به، ولا يرغبون فيه" [التفسير].

الاستعاذة قبل قراءته

قال تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ}، قال ابن كثير: "لئلا يلبس على القارئ قراءته ويخلط عليه، ويمنعه من التدبر والتفكر"، وقال ابن تيمية: "فالشيطان يريد بوساوسه أن يشغل القلب عن الانتفاع بالقرآن، فأمر الله القارئ أن يستعيذ منه" [الإيمان].

جمع القلب عند تلاوته

قال ابن القيم: "إذا أردت الانتفاع بالقرآن، فاجمع قلبك عند تلاوته، وألق سمعك، واحضر حضور من يخاطبه به من تكلم به سبحانه منه إليه، فإنه خطاب منه سبحانه لك على لسان رسوله ﷺ، قال تعالى: {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ}" [التفسير القيم].

تدبّره وطلب هدايته

قال ابن تيمية: "من تدبر القرآن طالبا الهدى منه، تبين له طريق الحق.. والإنسان إذا قرأ القرآن وتدبره كان ذلك من أقوى الأسباب المانعة له من المعاصي أو بعضها" [الفتاوى]. وقال وهيب ابن الورد: "لم نجد شيئا أرق لهذه القلوب، ولا أشد استجلابا للحق من قراءة القرآن لمن تدبره" [الحلية].

الاعتبار بمواعظه وآياته

قال تعالى: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}: "أصغوا له سمعكم، لتتفهموا آياته وتعتبروا بمواعظه، وأنصتوا إليه لتعقلوه وتتدبروه، ولا تلغوا فيه فلا تعقلوه، ليرحمكم ربكم باتعاظكم بمواعظه واعتباركم بعبره واستعمالكم ما بيّنه لكم ربكم من فرائضه" [تفسير الطبري].

دوام تلاوته والنظر فيه

قال ﷺ: (اقرؤوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه) [مسلم]، فمع دوام القراءة يحصل الخير والبركة من الأجور العظيمة وطمأنينة القلب والنجاة من الغفلة وزيادة الإيمان والظفر بشفاعة القرآن لقارئه ومحاجته عنه يوم القيامة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٧ هـ